

لسان الميزان

442 - جعفر بن أحمد بن علي بن بيان بن زيد بن سيابة أبو الفضل الغافقي المصري ويعرف بابن أبي العلاء قال بن عدي بعد أن ساق نسبه كتبت عنه سنة 99 وسنة أربع وثلاث مائة وأظنه مات فيها فحدثنا عن أبي صالح وعبد الله بن يوسف الكلاعي أبو محمد الدمشقي التنيسي وسعيد بن عفير وجماعة بأحاديث موضوعة كنا نتهمه بوضعها بل نتيقن ذلك وكان رافضيا وذكره بن يونس فقال كان رافضيا يضع الحديث قلت هو شيخ بن حبان المذكور آنفا ثم قال بن عدي حدثنا جعفر ثنا أبو صالح ثنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد عن بن عمر Bهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أحسنوا إلى عمتكم النخلة فإن الله خلقها من فضلة طينة آدم وبه قدم وفد البحرين فأهدوا للنبي صلى الله عليه وسلم خلة من تمر برني فقال أتاني جبرائيل فقال يا محمد كل البرني وممر أمتك بأكله فإن فيه سبع خصال يهضم الطعام وينشط الأسنان ويخبل الشيطان ويقرب من الرحمن ويزيد في المني ويذهب النسيان ويطيب النفس وحدثنا جعفر ثنا سعيد بن عفير أنا بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن بن عباس Bهما مرفوعا قال الفراعنة خمسة في الأمم وسبعة في أمتي الحديث وحدثنا جعفر ثنا نعيم بن حماد ثنا سليمان بن حبان عن حميد عن أنس Bه مرفوعا من أبصر سارقا وكتم كان عليه مثل ما على السارق ولا يسرق السارق حتى يخرج الإيمان من قلبه الحديث وحدثنا جعفر ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن نافع عن بن عمر Bهما مرفوعا يؤتى بالسارق والمتطلع عليه فيجعل لهما السرقة في العرصة السابعة فيقال لهما إذهبا فخذاهما فإذا بلغاها ساخت بهما النار إلى الدرك الأسفل ومن أكاذيبه بسنده إلى علي وجابر يرفعانه أن الله خلق آدم من طين فحرم أكل الطين على ذريته انتهى قال عبد الغني الأزدي في تبیین أوهام الحاكم جعفر بن أبان كذا قال وهذا الرجل مشهور ببلدنا بالكذب ترك حمزة الكتاني حديثه غير أنه جعفر بن أحمد بن علي بن بيان يعرف بابن الماسح انتهى وقال أبو سعيد النقاش حدث بموضوعات وقال الدارقطني لا يساوي شيئا وقال بن عدي لا شك أنه وضع حديث النخلة خلقت من طينة آدم وقال الدارقطني أيضا كان يضع الحديث ويحدث عن بن عفير بالأباطيل وقال بن عدي في ترجمة عمرو بن خالد عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب فخذ علي بن أبي طالب Bه وصدره وسمعته يقول محبك محبي ومحبي محب الله ومبغضك مبغضي ومبغضي مبغض الله قال بن عدي كنانتهم به جعفر وهذا بهذا الإسناد باطل ثم قال بن عدي وعامة أحاديثه موضوعة وكان قليل الحياء في دعاويه على قوم لم يلحقهم وفي وضع مثل هذه الأحاديث الركيكة وفيها مالا يشبه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عند بن يحيى بن بكير

أحاديث مستقيمة لكن يشوبها بتلك الأباطيل ووصفه بن يونس بالماسح